[242] بل هي: " وتجعلون شكركم أنكم تكذبون ". (1) بيان: قال الطبرسي رحمه ا: قرأ علي عليه السلام وابن عباس وروي عن النبي صلى ا عليه وآله " وتجعلون شكركم ". (2) 142 - فس: قوله " ألم يأن " يعني ألم يجب " أن تخشع قلوبهم " يعني الرهب. قوله: " يؤتكم كفلين من رحمته " قال: نصيبين من رحمته: أحدهما أن لا يدخله النار، والثانية أن يدخله الجنة. قوله: " ويجعل لكم نورا تمشون به " يعني الايمان. أخبرنا الحسين بن علي، عن أبيه، عن الحسن بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " يؤتكم كفلين من رحمته " قال: الحسن والحسين صلوات ا عليهما " ويجعل لكم نورا تمشون به " قال: إماما تأتمون به. (3) 143 - فس: قوله: " ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب ا عليهم " قال: نزلت في الثاني، لانه مر به رسول ا صلى ا عليه وآله وهو جالس عند رجل من اليهود يكتب خبر رسول ا صلى ا عليه وآله، فأنزل ا جل ثناؤه: " ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب ا عليهم ما هم منك ولا منهم " فجاء الثاني إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: رأيتك تكتب عن اليهود وقد نهى ا عن ذلك، فقال: يا رسول ا كتبت عنه ما في التوراة من صفتك، وأقبل يقرء ذلك على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو غضبان، فقال له رجل من الانصار: ويلك أما ترى غضب النبي صلى ا عليه وآله عليك ؟ فقال: أعوذ با من غضب ا وغضب رسوله، إني إنما كتبت ذلك لما وجدت فيه من خبرك، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: يا فلان لو أن موسى ابن عمران فيهم قائما ثم أتيته رغبة عما جئت به لكنت كافرا بما جئت به. (4) 144 - فس: قوله: " هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم " قال: الاميون الذين ليس معهم كتاب.

_____

(1) تفسير القمى: 663. (2) مجمع البيان 9: 224. (3) تفسير القمى: 665 و 667. (4) تفسير القمى: 670.